أنبوب مياه ينفجر في شارع الصنوبر ويغمر عشرات المنازل بالطين

(محمود أيمن عز الدين)

انفجر أنبوب رئيسي لمياه الشرب صباح اليوم في شارع الصنوبر بحي الزيتونة، ما تسبب في غمر عشرات المنازل والمحال التجارية بالطين والمياه العكرة. وقد توقفت الإمدادات عن المنطقة بأكملها، وتضررت أثاث وأجهزة كهربائية في عدد كبير من البيوت. وقال شهود عيان إن صوت الانفجار سُمع على بعد كيلومترين تقريبا، وإن عمود المياه تصاعد إلى ارتفاع يزيد على 12 مترا قبل أن يبدأ في الانحسار.

وقال المهندس سامر الخطيب، مدير دائرة الصيانة في شركة المياه الوطنية، إن الفريق الفني وصل إلى الموقع بعد نحو 40 دقيقة من تلقي البلاغ الأول، وإن الأعمال ما تزال جارية لعزل الجزء التالف من الأنبوب. وأضاف أن الأنبوب يعود إلى عام 1974 وأن الشركة كانت قد خططت لاستبداله ضمن مشروع أوسع يمتد حتى عام 2030، لكن الضغط المفاجئ على الشبكة بسبب انقطاع الكهرباء في الأحياء المجاورة ليلة أمس ربما ساهم في تسريع وقوع الانفجار.

وفي جولة ميدانية، شوهد عشرات السكان يحاولون إخراج الأثاث المبلل وتجفيف الجدران بالمكانس والمجففات الكهربائية، بينما وقف آخرون أمام مداخل أبنيتهم يراقبون تدفق المياه بعجز. وقالت السيدة منى العبد الله، وهي أم لثلاثة أطفال تسكن في الطابق الأرضي، إن الماء وصل إلى ارتفاع متر تقريبا داخل منزلها، وإن خسائرها تقدر بنحو 4 آلاف دينار على الأقل. وأضافت أن الجيران تبرعوا بالمضخات اليدوية لأن أحدا من الشركة لم يتصل بهم حتى الآن.

وأكد المهندس الخطيب أن لجنة فنية ستزور المنطقة اليوم لتقدير حجم الأضرار، وأن الشركة ستعوض المتضررين وفق الإجراءات المعتمدة، مشيرا إلى أن الأعمال ستستمر على مدار الساعة حتى إعادة الضغط الطبيعي للشبكة. وطلب من السكان التواصل مع مركز الطوارئ على الرقم 1512 في حال ظهور أي تسرب جديد، محذرا من استخدام المياه الملوثة للشرب أو الطبخ.

مجلس بلدية الزيتونة يقر موازنة 2026 بعجز قدره 4.2 مليون دينار

وافق مجلس بلدية الزيتونة في جلسته العادية التي عقدها مساء الثلاثاء على مشروع موازنة العام المالي 2026، بعد نقاش استمر أكثر من ست ساعات بين الأعضاء والإدارة التنفيذية. وتبلغ قيمة الموازنة الإجمالية 38.6 مليون دينار، وتتضمن عجزا مقداره 4.2 مليون دينار يتوقع تغطيته من فائض السنوات السابقة ومن قرض بنكي لم يتم توقيعه بعد. وصوت لصالح المشروع 11 عضوا من أصل 15، بينما امتنع أربعة أعضاء عن التصويت احتجاجا على ما وصفوه بغياب الشفافية في توزيع المشاريع.

وقال رئيس المجلس المهندس عادل الفرحاتي في كلمته إن الموازنة «تعكس أولويات المرحلة، وعلى رأسها إنهاء أزمة المياه التي عانى منها السكان خلال الصيف الماضي». وأوضح أن 1.5 مليون دينار خصصت لتوسعة شبكة الصرف الصحي في الأحياء الشرقية، وأن 900 ألف دينار ستوجه لإنشاء محطة ضخ جديدة تخدم نحو 12 ألف نسمة. وأضاف أن المشروع يشمل أيضا تركيب عدادات ذكية لقياس استهلاك المياه، بهدف الحد من الفاقد الذي يقدر حاليا بنحو 31 في المئة.

في المقابل، انتقد العضو عبد الرحمن الشوبكي ما سماه «الاعتماد المفرط على الاقتراض»، مشيرا إلى أن خدمة الدين السنوية ستبلغ وحدها 2.8 مليون دينار، أي ما يقارب ثلث الإيرادات المحلية المتوقعة. وقال الشوبكي إن «البلدية تبني مشاريع كبيرة على الورق، لكنها تعجز عن صيانة الطرق القائمة»، مطالبا بتخصيص ما لا يقل عن 25 في المئة من الموازنة لأعمال الصيانة الدورية. وقد رد الفرحاتي بأن هذه النسبة سترتفع إلى 22 في المئة العام المقبل.

وتضمنت الموازنة زيادة في رسوم النفايات الصلبة بقيمة 2 دينار سنويا على الأسر، و5 دينارات على المحال التجارية، وهي الزيادة الأولى منذ عام 2018. كما رفعت رسوم رخص البناء بنسبة 10 في المئة، مع إعفاء كامل للمشاريع السكنية التي لا تتجاوز مساحتها 150 مترا مربعا. وأكد الفرحاتي أن هذه الإجراءات «لم تكن خيارا سهلا»، لكنها ضرورية لتجنب تراكم الديون على الأجيال المقبلة.

وأعلن المجلس أن الموازنة ستخضع لمراجعة ربع سنوية، وأن أي انحراف يتجاوز 5 في المئة عن التقديرات سيعرض على لجنة الرقابة المالية. كما تقرر تشكيل لجنة مشتركة من 7 أعضاء لمتابعة تنفيذ المشاريع الكبرى، على أن ترفع تقريرها الأول في نهاية حزيران. ويأمل السكان أن تترجم هذه الأرقام إلى تحسن ملموس في حياتهم اليومية، لا سيما في ساعات الذروة التي تشهد ازدحاما خانقا في وسط المدينة.

افتتاح مكتبة عامة جديدة في حي الرمال

افتتح محافظ العاصمة السيد منير الحلبي صباح اليوم الثلاثاء المكتبة العامة الجديدة في حي الرمال، بعد أعمال ترميم وتأهيل استغرقت نحو عامين. وتضم المكتبة في مرحلتها الأولى أكثر من 35 ألف كتاب ومرجع، إضافة إلى قاعة للمطالعة تتسع لـ 200 قارئ وقسم خاص للأطفال. وحضر الافتتاح عدد من أعضاء المجلس البلدي وممثلون عن المدارس والجمعيات الأهلية في المنطقة.

وقال المحافظ في كلمته إن المكتبة «ليست مبنى للكتب فقط، بل مساحة للحوار والتعلم المشترك»، مشيرا إلى أن الفريق المشرف على المشروع حرص على الحفاظ على الطابع المعماري القديم للمبنى الذي يعود إلى مطلع القرن الماضي. وأضاف أن الأعمال شملت تدعيم الأساسات وتمديد شبكات الكهرباء والإطفاء الحديثة، مع الالتزام بالمواصفات الفنية المعتمدة في المباني التراثية.

من جهته، أوضح مدير دائرة الثقافة والفنون في البلدية السيد رامي العطار أن المكتبة تضم قسما للمخطوطات والوثائق القديمة، إلى جانب قسم رقمي يوفر 30 جهاز حاسوب واتصالا مجانيا بالإنترنت. وأشار إلى أن البلدية خصصت ميزانية سنوية قدرها 120 ألف دينار لشراء الكتب الجديدة والاشتراك في الدوريات العلمية والأدبية.

وأبدى عدد من الحاضرين ارتياحهم لافتتاح المكتبة، معتبرين أنها ستخفف الضغط على مكتبة المدينة المركزية التي تبعد أكثر من 4 كيلومترات عن حي الرمال. وقالت المعلمة سلمى الخطيب، التي كانت تصطحب تلاميذها إلى المكتبة المركزية، إن القرب الجغرافي سيشجع الأهالي على زيارة المكتبة بانتظام، خاصة النساء وكبار السن.

وأعلن المحافظ أن المكتبة ستفتح أبوابها يوميا من الساعة 8 صباحا حتى 8 مساء، باستثناء يوم الجمعة، وأن برنامجا للفعاليات الثقافية سيطلق خلال شهر أيار الجاري، يتضمن أمسيات شعرية ومعارض للكتاب وورشات للقراءة الجماعية. ودعا المواطنين إلى التبرع بالكتب التي لم تعد بحاجة إليها، مؤكدا أن المكتبة ترحب بكل إهداء يضيف جديدا إلى رصيدها.

مجلس بلدية الزيتونة يقر موازنة 2026 بعجز قدره 4.2 مليون دينار

وافق مجلس بلدية الزيتونة في جلسته العادية التي عقدها مساء الثلاثاء على مشروع موازنة العام المالي 2026، بعد نقاش استمر أكثر من ست ساعات بين الأعضاء والإدارة التنفيذية. وتبلغ قيمة الموازنة الإجمالية 38.6 مليون دينار، وتتضمن عجزا مقداره 4.2 مليون دينار يتوقع تغطيته من فائض السنوات السابقة ومن قرض بنكي لم يتم توقيعه بعد. وصوت لصالح المشروع 11 عضوا من أصل 15، بينما امتنع أربعة أعضاء عن التصويت احتجاجا على ما وصفوه بغياب الشفافية في توزيع المشاريع الكبرى.

وقال رئيس المجلس المهندس عادل الفرحاتي في كلمته إن الموازنة «تعكس أولويات المرحلة، وعلى رأسها إنهاء أزمة المياه التي عانى منها السكان خلال الصيف الماضي». وأوضح أن 1.5 مليون دينار خصصت لتوسعة شبكة الصرف الصحي في الأحياء الشرقية، وأن 900 ألف دينار ستوجه لإنشاء محطة ضخ جديدة تخدم نحو 12 ألف نسمة. وأضاف أن المشروع يشمل أيضا تركيب عدادات ذكية لقياس استهلاك المياه، بهدف الحد من الفاقد الذي يقدر حاليا بنحو 31 في المئة.

في المقابل، انتقد العضو عبد الرحمن الشوبكي ما سماه «الاعتماد المفرط على الاقتراض»، مشيرا إلى أن خدمة الدين السنوية ستبلغ وحدها 2.8 مليون دينار، أي ما يقارب ثلث الإيرادات المحلية المتوقعة. وقال الشوبكي إن «البلدية تبني مشاريع كبيرة على الورق، لكنها تعجز عن صيانة الطرق القائمة»، مطالبا بتخصيص ما لا يقل عن 25 في المئة من الموازنة لأعمال الصيانة الدورية. وقد رد الفرحاتي بأن هذه النسبة سترتفع إلى 22 في المئة العام المقبل.

وتضمنت الموازنة زيادة في رسوم النفايات الصلبة بقيمة 2 دينار سنويا على الأسر، و5 دينارات على المحال التجارية، وهي الزيادة الأولى منذ عام 2018. كما رفعت رسوم رخص البناء بنسبة 10 في المئة، مع إعفاء كامل للمشاريع السكنية التي لا تتجاوز مساحتها 150 مترا مربعا. وأكد الفرحاتي أن هذه الإجراءات «لم تكن خيارا سهلا»، لكنها ضرورية لتجنب تراكم الديون على الأجيال المقبلة.

وأعلن المجلس أن الموازنة ستخضع لمراجعة ربع سنوية، وأن أي انحراف يتجاوز 5 في المئة عن التقديرات سيعرض على لجنة الرقابة المالية. كما تقرر تشكيل لجنة مشتركة من 7 أعضاء لمتابعة تنفيذ المشاريع الكبرى، على أن ترفع تقريرها الأول في نهاية حزيران. ويأمل السكان أن تترجم هذه الأرقام إلى تحسن ملموس في حياتهم اليومية، لا سيما في ساعات الذروة التي تشهد ازدحاما خانقا في وسط المدينة.

افتتاح مكتبة عامة جديدة في حي الرمال

افتتح محافظ العاصمة السيد منير الحلبي صباح اليوم الثلاثاء المكتبة العامة الجديدة في حي الرمال، بعد أعمال ترميم وتأهيل استغرقت نحو عامين. وتضم المكتبة في مرحلتها الأولى أكثر من 35 ألف كتاب ومرجع، إضافة إلى قاعة للمطالعة تتسع لـ 200 قارئ وقسم خاص للأطفال. وحضر الافتتاح عدد من أعضاء المجلس البلدي وممثلون عن المدارس والجمعيات الأهلية في المنطقة.

وقال المحافظ في كلمته إن المكتبة «ليست مبنى للكتب فقط، بل مساحة للحوار والتعلم المشترك»، مشيرا إلى أن الفريق المشرف على المشروع حرص على الحفاظ على الطابع المعماري القديم للمبنى الذي يعود إلى مطلع القرن الماضي. وأضاف أن الأعمال شملت تدعيم الأساسات وتمديد شبكات الكهرباء والإطفاء الحديثة، مع الالتزام بالمواصفات الفنية المعتمدة في المباني التراثية.

من جهته، أوضح مدير دائرة الثقافة والفنون في البلدية السيد رامي العطار أن المكتبة تضم قسما للمخطوطات والوثائق القديمة، إلى جانب قسم رقمي يوفر 30 جهاز حاسوب واتصالا مجانيا بالإنترنت. وأشار إلى أن البلدية خصصت ميزانية سنوية قدرها 120 ألف دينار لشراء الكتب الجديدة والاشتراك في الدوريات العلمية والأدبية.

وأبدى عدد من الحاضرين ارتياحهم لافتتاح المكتبة، معتبرين أنها ستخفف الضغط على مكتبة المدينة المركزية التي تبعد أكثر من 4 كيلومترات عن حي الرمال. وقالت المعلمة سلمى الخطيب، التي كانت تصطحب تلاميذها إلى المكتبة المركزية، إن القرب الجغرافي سيشجع الأهالي على زيارة المكتبة بانتظام، خاصة النساء وكبار السن.

وأعلن المحافظ أن المكتبة ستفتح أبوابها يوميا من الساعة 8 صباحا حتى 8 مساء، باستثناء يوم الجمعة، وأن برنامجا للفعاليات الثقافية سيطلق خلال شهر أيار الجاري، يتضمن أمسيات شعرية ومعارض للكتاب وورشات للقراءة الجماعية. ودعا المواطنين إلى التبرع بالكتب التي لم تعد بحاجة إليها، مؤكدا أن المكتبة ترحب بكل إهداء يضيف جديدا إلى رصيدها.

أنبوب مياه ينفجر في شارع الصنوبر ويغمر عشرات المنازل بالطين

(محمود أيمن عز الدين)

انفجر أنبوب رئيسي لمياه الشرب صباح اليوم في شارع الصنوبر بحي الزيتونة، ما تسبب في غمر عشرات المنازل والمحال التجارية بالطين والمياه العكرة. وقد توقفت الإمدادات عن المنطقة بأكملها، وتضررت أثاث وأجهزة كهربائية في عدد كبير من البيوت. وقال شهود عيان إن صوت الانفجار سُمع على بعد كيلومترين تقريبا، وإن عمود المياه تصاعد إلى ارتفاع يزيد على 12 مترا قبل أن يبدأ في الانحسار.

وقال المهندس سامر الخطيب، مدير دائرة الصيانة في شركة المياه الوطنية، إن الفريق الفني وصل إلى الموقع بعد نحو 40 دقيقة من تلقي البلاغ الأول، وإن الأعمال ما تزال جارية لعزل الجزء التالف من الأنبوب. وأضاف أن الأنبوب يعود إلى عام 1974 وأن الشركة كانت قد خططت لاستبداله ضمن مشروع أوسع يمتد حتى عام 2030، لكن الضغط المفاجئ على الشبكة بسبب انقطاع الكهرباء في الأحياء المجاورة ليلة أمس ربما ساهم في تسريع وقوع الانفجار.

وفي جولة ميدانية، شوهد عشرات السكان يحاولون إخراج الأثاث المبلل وتجفيف الجدران بالمكانس والمجففات الكهربائية، بينما وقف آخرون أمام مداخل أبنيتهم يراقبون تدفق المياه بعجز. وقالت السيدة منى العبد الله، وهي أم لثلاثة أطفال تسكن في الطابق الأرضي، إن الماء وصل إلى ارتفاع متر تقريبا داخل منزلها، وإن خسائرها تقدر بنحو 4 آلاف دينار على الأقل. وأضافت أن الجيران تبرعوا بالمضخات اليدوية لأن أحدا من الشركة لم يتصل بهم حتى الآن.

وأكد المهندس الخطيب أن لجنة فنية ستزور المنطقة اليوم لتقدير حجم الأضرار، وأن الشركة ستعوض المتضررين وفق الإجراءات المعتمدة، مشيرا إلى أن الأعمال ستستمر على مدار الساعة حتى إعادة الضغط الطبيعي للشبكة. وطلب من السكان التواصل مع مركز الطوارئ على الرقم 1512 في حال ظهور أي تسرب جديد، محذرا من استخدام المياه الملوثة للشرب أو الطبخ.